

يوم الثلاثاء

٢١ كانون الاول ١٩٤٣

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ شي.

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חסינת אל-אמר - עתון שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone- 3880

لقد سهرى عن بال مختارنا انت  
بذكر فضل جمعية القرية في القضاء على  
الامية وتوسيع مدرستي القرية انماها  
وذكورها، قال مدير المدرسة . ثم التفت  
الى الطبيب مقبلاً اليه ايضاً من حسنات  
هذه الجمعية وجودك ووجود هذه المدرسة  
القدرة التي تشرف على اعظم مصلحة  
أفقدت أطفال القرية من الهلاك الذي  
كان يتهدمهم، وهي تساعد على ايجاد  
اطفال امحاء الجسم والعقل، فوجودكم  
قد قضى تماماً على الامراض والشقاء  
الذي كان يخيم مدة طويلة .

فهو الطبيب رأسه قائلاً : نعم  
وهذا فخر لي اذ أشعر بارتياح حيث  
أعلم بأن قوت بواجبي نحو ابناء أمي .  
اني أريد قريتي العربية التي يعرفها  
سكان هذه البلاد غاية المعرفة كالقريّة  
الانكليزية التي مر وصفها . فهل نحن  
واصلون الى تلك الحالة التي وصلوا اليها؟  
اني اعتقد ان هذا يمكن حتمه  
الشباب العربي وهمه المخلصين، ومساعدة  
الحكومة التي تعد مؤازرتها ضرورة  
أساسية .

الأستاذ اميليا بندك  
(عن «الندي» باختصار)

«حقيقة الامر» . الا تعرف حضرة  
الكتابة المحترمة ان في هذه البلاد  
نماذج لقرية عصرية زاهرة ؟ اليس  
من الوم توجيه الانظار الى القرى  
الاسكندنافية البعيدة التي ليس يوسع  
معظم الفلاحين، وحتى الشبان العرب  
المتقنين رؤيتها ابداً ؟ ونود ان نلفت  
نظر حضرة الكتابة الى اللشور  
فيما يلي عن قريتين يهوديتين في  
فلسطين والى الصور المأخوذة عن  
احدهما . ولنا كلمة في هذا الموضوع  
نرجئها الى العدد القادم .

اي ان الطائفة بأسرها، بدون استثناء،  
قد انتقلت الى هنا .

وطبيعي ان يبدأ هؤلاء القوم  
حياتهم على اساس الاشتراك، لانهم جاؤا  
الى عال غير معمورة، لا بيت فيها ولا  
ملجأ . ثم داهمهم الاضطرابات الدموية  
التي عمت البلاد، وكانوا لا يزالون بعد  
غرباء لا معرفة لهم ولا خبرة في طرق  
تعمير البلاد . لذلك عاشوا مدة سنة على  
نمط للعيشة في القرى الاشتراكية (قيوس).

اي انهم اكلوا في مطبخ مشترك وانفقوا  
على انفسهم بصورة مشتركة، متساوية،  
واشتغلوا كجاعة واحدة تحت اشراف

(البقية في الصفحة ٤)

## القرية النموذجية

هل هي حلم عن بلاد بعيدة

ام حقيقة ملبوسة في الجوار؟



الأستاذ اميليا بندك

بتنظيم العلاقات الاقتصادية بين الافراد  
والشركاء، وتساعد الفلاحين في كل ما  
يطلبونه لعمالهم، وعند هذه الجمعية  
الآن جميع الآلات الميكانيكية اللازمة،  
تؤجرها لفلاحين وللزراعيين بأسعار  
منخفضة تكفي لتسديد النفقات فقط .  
وكان لجمعية الفضل الاكبر في التأثير على  
القرى المجاورة لتأسيس مختبر زراعي  
تنتفع منه. وقد ساهمت به القرى المجاورة  
وعما قريب سيتم هذا المشروع العظيم  
الذي سيؤدي أعظم الفوائد للمزارع في  
هذه المنطقة. وعمل هذه الجمعية لا يقتصر  
على الاهتمام بالامور الاقتصادية بل لها  
رسالة أهم وهي الاعتناء بشؤون القرية  
الاجتماعية. وأعظم ما تمكنت هذه الجمعية  
من القيام به في السنوات الاخيرة تزويد  
القرية بجماعة نظيفة محبة والقضاء على كل  
وسائل الشرب القديمة .

والجمعية الآن جادة في القيام  
بمشروع مفيد هو ايجاد منتزه للقرية  
تقام عليه قاعة المحاضرات والاجتماعات،  
او مكتبة عامة يخلف اليها الطلاب  
والشباب القرويون .

الا يحدث بين سكان قريتك  
خلافتات تنبئ باستعمال القوة، وهل  
يحدث مثل هذه الاختلافات بين قريعتك  
والقرى المجاورة ؟ وجه صديق من  
جاؤا من هذا السؤال للمختار .

فأجاب المختار على الفور كان ذلك  
يحدث منذ زمن بعيد، واما الآن فالتعاون  
بين الاهالي بعضهم مع بعض وبين قريتنا  
والقرى المجاورة هو مبدؤنا الذي يوصلنا  
باستمرار الى السعادة والهناء .

وحوانا كانت تبيت في حطائر متاخرة.  
وكانت الامراض السارية تفكك بترك  
الحيوانات فتزول بالقرية خسائر فادحة.  
وكان ينجم عن الحالة النحطة التي كان  
يعيش فيها القرويون امراضاً متنوعة  
تفكك بالاطفال والشباب، ومن سلم منهم  
يعيش بحجم نحيل وهيئة مزرية لا تليق  
بالانسان. اما الآن فانظروا ترون قرية  
جديدة بيوتها وتنظيمها، فقد تمكنا  
بجهود جبارة وبمساعدة الشباب للتزود  
من القضاء على كل أمر لئلا يترك.  
لا تبيت الا في حطائر نظيفة عصرية  
وتشغل بوسائل ميكانيكية، واشجارنا  
لا تبيت الا في بساتين جيزت بكل  
الطرق العلمية الزراعية وحقلنا تحث  
بالتراكتورات وتعمد بالآلات . فلا  
عجب اذا زادت ارباحنا ضعافاً مضاعفة  
ومنى ارتقت حالة الانسان للادية عم الرق  
جميع نواحيه، فهذه النهضة البادية في قريتنا،  
وهي التي تتم معظم القرى الآن، هي  
وليدة مشاريع وخطط وضمت وتصاميم  
درست وما اتم ترون نتيجة تعاون  
جميع عناصر الامة . فالمليون والشركات  
قد أعدوا مشاريع تفيدهم وتفيد الفلاحين  
والجميع الآن يجنون نتيجة تعاونهم .

لقد كان أشق ما عانينا في طريق  
نهضتنا هذه هو القضاء على الامراض  
الاجتماعية، ولكن بفضل التضحية البالغة  
والتمسك الشديد الذي بدأ من شباب  
القرى للشققين الذي آروا ان يخدموا  
قراهم خدمة علمية، فلذلك عقبه . ففي  
القرية الآن جمعية تمثل الاهالي، نالت  
ثقتهم التامة، وهذه الجمعية هي التي تقوم

«ليك يا عمر للتدري وشكرًا  
لمايتك بمشاكل الامة العربية في فلسطين  
التي يؤلف سكان القرى السود الاعظم  
فيها، فان هذا السود لجدير بكل عناية.  
فعل المخلصين من ابناء البلاد على اختلاف  
تعاتهم ان يوحدا صفوفهم لاقالة القرية  
العربية من عثرتها واحلالها للكان اللائق  
بها بين قري الامم الراقية .

كيف أريد قرانا العربية ان تكون؟  
انني سأقدم صورة خاطفة للقرية التي  
اريدها في هيئة حديث طريف سمعته من  
صديقه كانت في بلاد الانكليز وخبرت  
شؤون الريف هناك . قالت :

«دعنا مرة لزيارة صديق لنا في  
قرية بعيدة، وصلناها بسيارة على طريق  
معبد - ويندر وجود قرية لا تصلها  
السيارة هناك بسهولة ... وما كادت  
سيارتنا تصل الى مداخل القرية حتى  
تجمهر حولنا الصبية تبدو على وجوههم  
معالم الصحة والنشاط، وتدل نظائهم في  
ألبسهم على تربية بيتية واعطاء والديهم

اجترنا طريق القرية الواسعة  
للنظمة وقد لفت نظرنا نظائهم وجذبت  
انظارنا الاشجار الغروسة على جوانبها،  
وكنا نمر بالبيوت الجميلة فتقع ابصارنا على  
حطائر الحيوانات الداجنة واحماها  
يقومون بخدمتها مرحبين جذلين .

أشار الصبي الذي رافقنا، الى  
بيت المختار فأوقفنا السيارة عنده . وما  
كادت سيارتنا تقف عند باب المنزل حتى  
خف المختار لاستقبالنا، فقادنا الى غرفة  
الاستقبال حيث كان بانتظارنا عدد من  
الوجهاء بينهم طبيب القرية ومديرة  
مستوصف الاطفال ومدير ومديرة  
للمدرسة .

قال المختار: اننا اصبحنا  
بعد الاتفاق الذي تم بين القرية والشركة  
التعاونية لشراء للتزوجات الزراعية، تتمتع  
بارباح اوفر من تلك التي كنا نحصل  
عليها يوم كان الفلاح منا يرسل محصولاته  
الى السوق على نفقته ومسؤوليته الخاصة  
فيقع فريسة الساسرة وللضاربين .

لم يكن في ذلك الحين بإمكاننا  
القيام بأي تحسين وتقدم في قريتنا. كان  
معظم بيوتنا اكواخاً خشبية حقيرة

## كلمتنا قدرة الاستيعاب الاقتصادي الواقع والاختبار يكذبان استنتاجات الخبراء

نشر الاقتصادي اليهودي، داود  
هوروفيس، مقالاً رئيسياً في جريدة  
«دابر» عاجل فيه قدرة فلسطين على  
الاستيعاب الاقتصادي . وقد ابرز في هذا  
القال آراء كبار الخبراء، الذين درسوا  
هذه المسألة عن كثب، فكانت  
استنتاجاتهم الاولى تنم على التشاؤم، ثم  
جاءت استنتاجاتهم واستنتاجات آخرين  
بعد سنين، فزال التشاؤم واحلت محله  
التفاؤل .

تقدم فلسطين في سنة ١٩٣٠  
السير جون هوب سيمسون، ووضع  
تقريراً استنتج فيه ان لا متسع في البلاد  
لمهاجرين جدد، كما ان ليس فيها اراض  
لتوسيع نطاق الزراعة اليهودية امان الحقيقة  
فقد دخل البلاد بين سن ١٩٣٠ و١٩٤١  
نحو ٣٦٨,٠٠٠ يهودي، كما ان عدد  
السكان اليهود في القرى قد ازداد من  
٤١٠,٠٠٠ في سنة ١٩٣١ الى ١٣٨,٠٠٠

في سنة ١٩٣٩ . وفي ذات الفترة ازداد  
عدد السكان العرب في القرى ايضاً من  
٦٤٩,٠٠٠ الى ٨٣٧,٠٠٠ . هذا  
ويعرف القاصي والداني ان مستوى  
حياة العرب في القرى قد ارتفع من جميع  
النواحي في ذلك العهد الى درجة لم  
تألفها هذه البلاد في الماضي .

ويقول الخبير سيمسون في تقريره،  
بناء على استنتاج مدير دائرة الجمارك  
والتجارة، ما يلي :

«اني اشك في امكانية بعض العمال  
الكبيرة على الثبات ومواصلة اعمالها  
بدون مساعدة خارجية . وليس ثمة امل  
بان تنشأ في البلاد صناعة واسعة النطاق  
كما كانوا يتوقعون في الماضي، وخصوصاً  
فيما يتعلق بصناعة النسيج .»

هذا ما كتبه الخبير في سنة ١٩٣٠ .  
اما في سنة ١٩٣٨ فقد نشر هو نفسه  
كتاباً آخر ضمنه فصلاً عن فلسطين .  
وكان استنتاجه كما يلي : «لا اظن ان في  
تاريخ العالم قام في عهد من العهود عهود  
منظم بصورة مثقنة وملائم للاغراض  
الانسانية كجهود اليهود في فلسطين .  
ان تلك البلاد الصغيرة الفقيرة قد تحولت  
الى احدى مناطق الاستيطانات الاكثر  
اهمية في العالم لاجل قسم يذكر من  
اللاجئين .»

ثم جاء الى البلاد خبير آخر اسمه  
فريش . وكانت متشاكاً مثل الخبير

سيمسون، لا بل انه كان اكثر منه  
تشاكاً فيما يتعلق بإمكانات توسيع  
الزراعة في البلاد، وخصوصاً الزراعة  
للخضلة، اي القائمة على مساحات صغيرة  
تنتج الحبوب والالبان والاعار ممّا .  
اما في سنة ١٩٣٧ فقد قررت  
لجنة التقسيم ما يلي : «ما لا ريب فيه ان  
فلسطين تستطيع ان تؤمن للعيشة لعدد  
من السكان الزراعيين، يفوق عدد  
الزراع الذين يعيشون فيها الآن، بشرط  
ان تستعمل في الزراعة والتعمير وسائل  
احدث واتقن من التي تستعمل اليوم .»  
وقد كتبت اللجنة ذلك بعد ان ازداد  
- منذ تقرير سيمسون - عدد اليهود في  
البلاد بربع مليون نسمة .

وجدير بالتنويه ازاء تشاؤم الخبير  
فريش، انه بين سن ١٩٣٠ و١٩٣٨  
قد ازداد انتاج البيض في القرى اليهودية  
بنحو ٢٣٣ في المئة، وانتاج الخضار  
والبطاطا بنحو ٨٠٠ في المئة، وانتاج  
الالبان بنحو ١٢٧ في المئة . اما الصناعة  
فتوسعت توسعاً كبيراً حتى ان في سنة  
١٩٣٧ - رغم الاضطرابات - كان يشتغل  
في صناعة النسيج مثلاً ٢٣٤ عاملاً مقابل

كل مائة عامل في عام ١٩٣٠، كذلك  
بلغت قيمة الانتاج في ذلك العام ثلاثة  
اضاعاف ما كانت عليه عام ١٩٣٠، كما  
ان تصدير للتزوجات الى الخارج قد  
تضاعف ايضاً .

كل هذا حدث قبل الحق العظيم  
الذي طرأ خلال الحرب . وقد قالت لجنة  
الاجور الحكومية في تقريرها عام ١٩٤٢  
ما يلي : «ان فلسطين التي كانت منذ  
عشرين سنة بلاداً زراعية متاخرة، ليس  
فيها سوى بعض الصناعات اليدوية الصغيرة،  
قد اصبحت الآن بلاداً شبه صناعية .

منذ عشر سنوات كانت قيمة الانتاج  
الزراعي للتزوج تفوق قيمة الانتاج  
الصناعي . اما الآن فان قيمة الانتاج  
الصناعي اوشكت ان تعادل قيمة انتاج  
الزراعة للتنوع والاعار الحفزية ممّا .  
ويستنتج الخبير الاقتصادي اليهودي  
(البقية في الصفحة ٢)

تل اييب (بالكور) - جاء في  
جريدة «هآرتس» ان قيمة انتاج  
الصناعة اليهودية في فلسطين خلال  
هذا العام تقدر بنحو مئة واربعين  
مليوناً من الجنيئات .

لم يكن في ذلك الحين بإمكاننا  
القيام بأي تحسين وتقدم في قريتنا. كان  
معظم بيوتنا اكواخاً خشبية حقيرة

## شبي صيون

قرية ذات نموذج جديد

هم وآبؤهم، يتعاطون تجارة المواشي  
والزراعة، اي ان حياتهم في المانيا كانت  
اشبه بحياة زراعية، قروية، منها بحياة  
مدنية حديثة . كذلك كانت آراؤهم  
ونظرياتهم للنوعية بسيطة، غير معقدة،  
اي انها لا ترمي الى تغيير نظام الحياة  
السائد، كما هي الحال في القرى المشتركة  
في فلسطين (قيوس) . وجدير بالذكر  
ان هذه الجماعة الصغيرة كانت تتألف منها  
الطائفة اليهودية في تلك البلدة المانية،

وعدا في مقال سابق عن القرى  
التي اقامها اليهود الالمان في فلسطين،  
بان تركز مقلداً خاصاً لاحدى تلك  
القرى، لانها نموذج جديد في الاستيطان  
الزراعي اليهودي . وهذه القرية تدعى  
«شبي صيون» وتقع على شاطئ البحر  
في طريق عكا - رأس الناقورة .

منذ خمس سنوات أمت فلسطين  
جماعة من اليهود قادمة من بلدة صغيرة  
في جنوب المانيا . وكان هؤلاء المهاجرون،



## في ميادين الحرب والسياسة

### روسيا وتشيكيا وبولونيا

اظهرت الصحف الكبيرة في انكلترا والولايات المتحدة اعتناء كبيراً في الايام الاخيرة ، بالاتفاق الذي عقد بين روسيا وتشيكيا في مدينة موسكو . ومن المعروف ان رؤساء تشيكيا ، وبالاخص الدكتور بينيش ، هم من المتبعين للنظام الديوقراطي ولكنهم يعارضون النظام الشيوعي . اما اتفاقهم مع روسيا الشيوعية ، ذلك الاتفاق الذي يربط مصر تشيكيا بمصر روسيا بعد الحرب الحاضرة ، فهو يدل على ان روسيا سوف لا تتدخل في ماهية النظام الذي سينشأ في تشيكيا ، بل غرضها الرئيسى ان تكون روسيا محاطة في المستقبل بدول مسالمة صديقة . وهذا يدل على اتجاه روسيا الرئيسى في سياستها الخارجية : المحافظة على السلم العالمى عامة والسلم الاوروبى خاصة .

### الهدف المعجل

يتضح من اقوال الذين اشتركوا في المؤتمرات الهامة الاخيرة ومفهمهم ، ان الهدف المعجل هو الآن تقصير امد الحرب . ذلك لان آلة الحرب تهدم كيان الامم المحترقة في اوروبا ، كما تلقى على روسيا عبثاً هائلاً ، وثمة خوف خطير من نتيجة تلك الحالة اذا دامت وضع ستين اخرى . ومن المعروف ان اطلة الحرب الحاضرة هي امدل المانيا النازية الاخير . وهكذا فان غرض الحلفاء يناقض الغرض الالمانى ، ولهذا يرى الالمان يهلع مساعى الحلفاء لضربهم الضربة القاضية في العاجل القريب .

وتفيد الاخبار الاخيرة ان جيوش الحلفاء قد تقدمت في جميع الميادين ، اي في ايطاليا وفي المحيط الهادى . وفي روسيا . هذا وقد قام الروس بهجوم جديد في الجبهة الشمالية ، هو هجوم الشتاء المتوقع . وتسلكت ايام الهجوم الاولى بنجاح يذكر . وثمة اخبار من شمال افريقيا والجزر البريطانية تقول بان الاستعدادات تجري هناك للشروع باعمال حربية واسعة النطاق في اوروبا الغربية . وفي النهاية نسجل بسرور تماثل المستر تشرشل الى الشفاء . وقد اثار مرضه القلق في جميع الانظار . اما الآن فان الاخبار السارة عن تقدمه نحو الشفاء قد اثلجت الصدور .

اما فيما يتعلق بالعلاقات للتوتره للغاية بين روسيا وبولونيا ، فقد وردت في احدى مواد الاتفاق الذي نحن بصدد ، اشارة الى بولونيا بان الباب مفتوح الآن امامها . وما عليها الا ان تضم توقيعها الى اتفاق روسيا وتشيكيا . ويظهر من موقف جريدة «تايمس» اللاندية ، ان الحكومة البولونية المؤقتة ان تستطيع التمسك من تلك الاشارة لا بل من الاقتراح الجلي الذي اقترحه عليها وزير خارجية تشيكيا ، بان تنضم الى الاتفاق . نعم ان مسألة الحدود تفق حائلين بين روسيا وبولونيا وهي مسألة معقدة جداً ، غير ان الاتفاق بين روسيا وبريطانيا والولايات المتحدة ، الذي حصل عليه في طهران ،

### على الهامش

## تقصير الحكومة في شؤون التعليم والصحة

نشرت الحكومة الفلسطينية التقرير المالي عن السنة الاخيرة . ويبرز لكل عين لدى اول مطالعة لهذا التقرير ، راجحاً في اوروبا الشرقية بعد هذه الحرب . وذلك لان هدف روسيا في هذا المهد هو المحافظة على السلم .

نشرت الحكومة الفلسطينية التقرير المالي عن السنة الاخيرة . ويبرز لكل عين لدى اول مطالعة لهذا التقرير ، راجحاً في اوروبا الشرقية بعد هذه الحرب . وذلك لان هدف روسيا في هذا المهد هو المحافظة على السلم .

ان الحكومة قد وعدت في مناسبات عديدة بان توسع نطاق الخدمات الاجتماعية عندما ينفذ نظام الضرائب الباشرة (ضريبة الدخل) .

### الحلال (تركيا) يقترب من النجوم الثلاث



على اثر اجتماع ايتونو بشارتل وروزفلت ومندوب روسيا في القاهرة (صورة كاريكاتورية للرسم ا. نابون)

عن بعد قليل معالم الجزيرة ، فاجتمع رجال الكوماندو على ظهر السفينة يصنون الى عمليات الزمان الاخيرة . — انكم تعلمون ما هي الخطوة التي وضعناها : قطع الاسلاك ، قتل الحراس ، واذا امكن انقاذ الاميرال وزوجته . كم تستغرق هذه العملية في رأيكم ؟

فكر رئيس الكوماندو قليلاً وهو بعض شغفه ، ثم قال اخيراً : — سنعود بعد ساعة . — ساعة ؟ لم كل هذا الوقت ؟ انكم اذا تأخرتم زيادة عما يجب فقد يؤدي ذلك الى انتفاخ الامر ، وفي هذا ما فيه من الخطر .

— آه . قال الرئيس موضحاً . ليست مسألة قتل الحراس وقطع الاسلاك هي التي ستؤخرنا هناك .

— اذن ما الذي يؤخركم عدا هذا ؟ سأل الزمان .

فاجاب رجل الكوماندو : — اظن ان زوجة الاميرال ستحتاج الى شيء من الوقت لجمع امتعتها . انها لا تعلم بالمرحاض وهي بطبيعة الحال لن تكون مستعدة . وتزل رجال الكوماندو الى القارب

حتى رئيسهم لم يكن ذا هيئة تبع على الحمية ، لا بل يحال للناظر اليه ان ما يتوق اليه هو العودة الى الحياة المهادنة ، والى اشغال وظيفة ثابتة تضمن له راتباً معيناً حتى بعد ان يحال الى التقاعد .

اعتلت هذه المحاولات الغريبة ظهر السفينة بتباطؤ ، وقصدت فوراً الظهر الاسفل لتناول الشاي واكل فطيرة ذات مذاق يشبه مذاق السمك . وبقي الحجة برهة قصيرة جالسين حول مائدة مختصون الشاي ويطردون البعوض للترام فوق افخاذهم المكشوفة . ولما اظلم للساء اجرت السفينة . كانت تلك ليلة قراء صافية ، وفكر الرجال ان ضوء القمر سيسهل عليهم انجاز مهمتهم . كانت الحركات تدور دون ان يسمع لها صوت ، والسفينة الصغيرة القوية تمخر عباب البحر الهادى الصافي .

وكان قد اعد على ظهر السفينة قارب من اللطاط لنقل رجال الكوماندو الى ضفاف الجزيرة . كذلك فبع للدفيوس في مراكزهم وهم على ام ابهة واستعداد لمهاجمة الطوارئ . ما ان قارب الليل الانتصاف حتى بدت

تحسين شروط الصحة العامة ، ولاسيما الشروط الصحية التي تعيش فيها جماهير الشعبين الغنية والفقيرة . نعم ان ميزانية الحكومة لم تختم بوفر بل بعجز ، ولكن العجز ليس كبيراً . وثمة وافر يذكر من السنين الماضية . ثم ان الحكومة البريطانية قد خفضت سهمها في ميزانية فلسطين باكثر من مليوني ج. ف. دفعة واحدة . اما مساهمتها فهي ٦٠٠

### قدرة الاستيعاب الاقتصادي

العالم الذي طرأ على هذه البلاد . والسبب الرئيسى لهذا التقدم هو دخول نصف مليون من اليهود البلاد ، جالسين معهم نشاطهم واموالهم وعلمهم وارادتهم القوية لتحويل قفار البلاد الى جنة ارضية . ولما مضى مرشد للمستقبل !

### كوليج يتكلم

من المشهور عن احد رؤساء الولايات المتحدة السابقين كلون كوليج ، انه كان شديد التكلم والاحتراس في تصريحاته واقواله . وروى ان صحافياً زار الرئيس ذات يوم وسأله :

— هل تود الادلاء برأيك يا حضرة الرئيس في قانون منع بيع الشروبات للسكرة ؟ — فاجاب : كلا . — وملك تصريح برأيك فيما يتعلق بقانون الزراعة ؟ — كلا . — وربما تريد الاعراب عن رأيك في الحكم ؟ — كلا . ولما رأى الصحافي ان جميع جهوده ذهبت سدى وانه لن يستطيع حمل كوليج على التلق بكلمة ما ، توجه يريد الانصراف . فاققه الرئيس وقال له : ارجوك ان لا تشر في جريدتك اكثر مما قلت لك !

(البقية من الصفحة ١)

هوروفيس ، بان الحقائق الراهنة في فلسطين قد فندت وكذبت جميع استنتاجات الخبراء في الماضي ، فيما يتعلق مستقبل فلسطين الاقتصادي . ذلك المستقبل الذي قد اصبح الآن حاضراً ملموساً واقياً ، وهو يشهد بافصح لسان على ان احتمالات فلسطين الاقتصادية لم تبرز بعد بكل مداها . فالقسم الاكبر من البلاد لم تنله بعد اليد العاملة ، النشيطة ، للتسجعة ، على الاطلاق ؛ كما ان اجزاء البلاد المعمورة ليست معمورة الا بصورة جزئية حتى الآن . اما نحن فنضيف قائلين : لو وقف «ني» في سنة ١٩٢٠ ، اي عند بدء الهجرة اليهودية الى البلاد عقب الحرب السابقة ، وصرح على الملأ بان سنة ١٩٤٣ ، اي بعد دخول نصف مليون يهودي الى البلاد واقتنهم بضع مئات الآلاف من الدوغات ، ستكون حالة العرب في هذه البلاد ، في مدنها وقراها ، على ما هي عليه الآن من التقدم من الوجهة الاقتصادية والصحية والثقافية ، يقالوا حينئذ لذلك «الني» : «لست بني» بل انك متوم ، مختلق ، كذاب ! وهذه الحالة ليست نتيجة ظروف حربية فقط ، بل هي في اصلها نتيجة التقدم

نخبة ثم اميرال بيذالته العسكرية الفخمة . وبعد ان تزل الاثبات مع قائد الكوماندو يقول لاحد رجاله : «اذن فانت عائد معي الى الجزيرة» . اما الثلاثة الباقون فاعتلوا ظهر السفينة تاركين رفيقها يبحر نحو الجزيرة ثانية .

نفد صبر الزمان فسأل : — هل قتم بالهمة ؟ — اجل يا حضرة الزمان . كان هناك غانية حراس وليس سبعة . — ألم تأسروهم ؟ — لا يا حضرة الزمان .

ولم يشعر الزمان الا وعينه تتجهان بسرعة نحو للديات الطويلة للدلاة من احزمة الرجال . واثار احدهم باصبعه الى قبضة للدية فاني به يريد الاعتذار عما فعلوه .

— اذن ماضى رجوع رفيقكم الى الجزيرة ؟

— بسبب حقيقة السيدة ايتها الزمان . لم تتمكن من جلبها معنا في القارب اذ لم يكن متسع من المكان . انها حقيقة كبيرة قديمة ...

(مقطعة من قصة نهرتنا «نيويورك هيرالد تريبيون»)

### قصة الاسبوع

## حقيقة زوجة الاميرال

للكاتب اميرك المعروف جون ستانليك

هناك جزيرة صغيرة قريبة جداً من ميناء نابولي ، فيها ترسانة كبيرة لصنع سفن الطوريد ، تعد من اهم الورشات الايطالية . فلما استسلمت ايطاليا اسرع الالمان الى احتلال هذه الجزيرة فهدموا عن بكرة ابيهاء ثم القوا تحت الماء اسلاكاً مفرقة تتد من شبه الجزيرة الايطالية الى الجزيرة الصغيرة لتسب بنايات الترسانة اذا ما اقترب الحلفاء منها . ولم يسق الالمان سوى بضعة افراد من الحرس للدجيجين بالسلح الكامل ، واميرالاً ايطالياً وزوجته اخذوها رهينة .

في احد الايام صدر امر غريب الى ناسفة طريد بالايجار الى الجزيرة ، وطى ظهرها بضعة انفار من رجال الكوماندو البريطانيين . وكانت على هؤلاء النزول في الجزيرة تحت ستار الحفاء الستام ، ثم قطع الاسلاك التي تصل بينها وبين شبه الجزيرة الايطالية .

كان منظرم غريباً يستعري الانتباه : قصير القامة ، عودبو الظهر قليلاً ، يمشون بتثاقل كاشهم يعرجون ارجلهم ، وامائر التعب البادية على وجوههم تحملهم شبه زمرة عتالين في احدى عطات السكة الحديدية . وكانوا ينتقلون احذية ضخمة كبيرة جداً ، ذات نعل من اللطاط السميك . اما لباسهم فبنطلون قصير وقصير مفتوح ، وسلاحهم : مسدس من الطراز القديم ومدية طويلة تليق الفزع .

وقتل الحرس ، وتحرر الاميرال الايطالي وزوجته . رست السفينة في احد اللواني بانتظار جماعة الكوماندو الذين عهد اليهم تنفيذ المهمة . ويبدو ان هؤلاء لم يكونوا على عجلة في امرهم ، اذ الشمس . وكان عددهم خمسة ، ولكنهم رأوا في هذا قوة عسكرية كبيرة .

كان منظرم غريباً يستعري الانتباه : قصير القامة ، عودبو الظهر قليلاً ، يمشون بتثاقل كاشهم يعرجون ارجلهم ، وامائر التعب البادية على وجوههم تحملهم شبه زمرة عتالين في احدى عطات السكة الحديدية . وكانوا ينتقلون احذية ضخمة كبيرة جداً ، ذات نعل من اللطاط السميك . اما لباسهم فبنطلون قصير وقصير مفتوح ، وسلاحهم : مسدس من الطراز القديم ومدية طويلة تليق الفزع .



1.12.1943 סקראן

مطهران في ١٧/١٢/٩٤٣ روزفلت ستاين وتشرشل

• • •



القدر ... ان يدي لعاجزان ...



## المركز الصناعي الجديد في روسيا الاسيوية

(تابع للنشر في الصفحة ٢)  
وعدا ذلك فان ثمة عدة مصانع نقلت الى مناطق اورال وسيبيريا لتكون في مأمن من شر العدو وغاراته. ويقول ج. سكوت في سياق كلامه: «يظهر ان مستقبل الصناعة الروسية يكمن في سيبيريا. فالكنوز الطبيعية والانهار الكبيرة التي تكون مصدراً هاماً للقوة، هي ضامن لازدهار الصناعة هناك». اما المدينة التي بلغت الذروة في التقدم الصناعي في روسيا الشرقية، فهي دون شك سفردلوفسك. فقد انشيء فيها عشرون مصنعاً كبيراً لصنع للدافع

والسيارات. وكان عدد سكانها ١٤٠ ألفاً في سنة ١٩٢٦ فاصبح اليوم مليوناً وسفردلوفسك هي اليوم من اكبر المراكز الصناعية وارفاها في جميع أرجاء روسيا. وفي ذات الوقت التي خُطت فيه هذه المدينة خطوات واحدة في ميدان الصناعة، تطورت حياتها الثقافية أيضاً وتطوراً كبيراً مذهماً.

فالمدينة غنية اليوم بمؤسسات علمية وفنية عالية وهي تعد مركزاً ثقافياً هاماً. وليس من اللباقة القول بان سفردلوفسك هي عاصمة الثقافة والصناعة في منطقة جبال اورال.

...

## شذرات

الحرب بنيت في الولايات المتحدة ٢٠٤٨٣ سفينة تجارية، يبلغ مجموع حملاتها ٢٤٠٧٦٦٠١١٢ طنًا. هذا ما جاء في تقرير رسمي نشر مؤخراً. وللهم في الامر ان ثلاثة اخماس هذه السفينة قد بنيت في الاشهر العشرة الاخيرة من السنة الحالية.

### اشجار تتحرك

خرجت جنديّة من فرقة النساء للساعات لتنزه في يوم عطلة، فبلغت ضاحية جميلة نائية. وكانت الطبيعة رائدة في ذلك المكان، فالهدوء شامل والاشجار تمتد على ضفاف بحيرة صافية نقية. ولما كانت للكائنات خاليًا عزمست على الاستحمام فخلعت ثيابها واقتت بنفسها الى احضان البحيرة. ولكنها لما انتبهت من السباحة وخرجت من الماء، اصبحت ضابطاً عسكرياً قادمًا من جهة الطريق العامة. وحيث انه لم يكن لديها متسع من الوقت لارتداء ملابسها، اختبأت وراء الشجرة الى ان يمر الضابط. اما هذا الاخير فاخذ يقرب شيئاً فشيئاً ثم توقف وصاح بصوت جهوري عال: «رجال فرقة «الكاموفلاج» رقم ١ يمكنكم التفرق الآن».

ولم يتم الضابط كلامه حتى تحركت الاشجار كلها. (ان هذه الاشجار لم تكن حقيقية بل مكونة من جنود فرقة الكاموفلاج، اي فرقة الرجال الذين يتمنون على طرق التستر والتويه على العدو).

اسرور. اندنور شاول مرتيل صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة لعمال اليهود في فلسطين (חברת עובדי)

مطبعة «احدوم» مه ضه  
تل ابيب شارع ملوه اسرائيل ٦

### جائزة نوبل لا توزع

قررت الحكومة السويدية ان لا توزع جائزة نوبل هذا العام أيضاً. وهذه الجائزة كانت تسوّج كل عام للمتفوقين العلميين في الادب والعلوم الطبيعية والكيمائية والطب. اما جائزة نوبل للسلام فلا تمنح أيضاً لأن امر توزيعها موكول في ايدي البرلمان النرويجي الذي لا يمان له اليوم.

وقد اعربت الصحافة السويدية عن اسفها لهذا القرار، مستندة الى ان المؤسسات العلمية التي تعني بانتخاب اصحاب الجوائز تطلب هي أيضاً توزيع الجائزة. ويظهر ان قرار الحكومة منشأه التخوف من ان توزيع لجوائز قد يسبب تمعدات في السياسة الخارجية.

### السويد ملجأ للنازيين

تكثرت البراهين في الالة الاخيرة على ان عدداً كبيراً من الزعماء وكبار الشخصيات النازية، يفكرون في اللجوء الى بلاد السويد لدى اندحار المانيا وفشلها في هذه الحرب. وثمة معامل ومعال تجارية كبيرة اخذت تدرس الآن امكانيات نقل اشغالها الى السويد عند التزوم. كذلك كثر عدد الالمان الذين يقتنون املاكاً عقارية في السويد.

وتفيد بعض المصادر ان بعض الالان اخذوا منذ الآن يحتلون للسرب من الجيوش النازي، وان قسماً منهم قد انضم مؤخراً الى اليهود الهاربين من دائرك الى السويد.

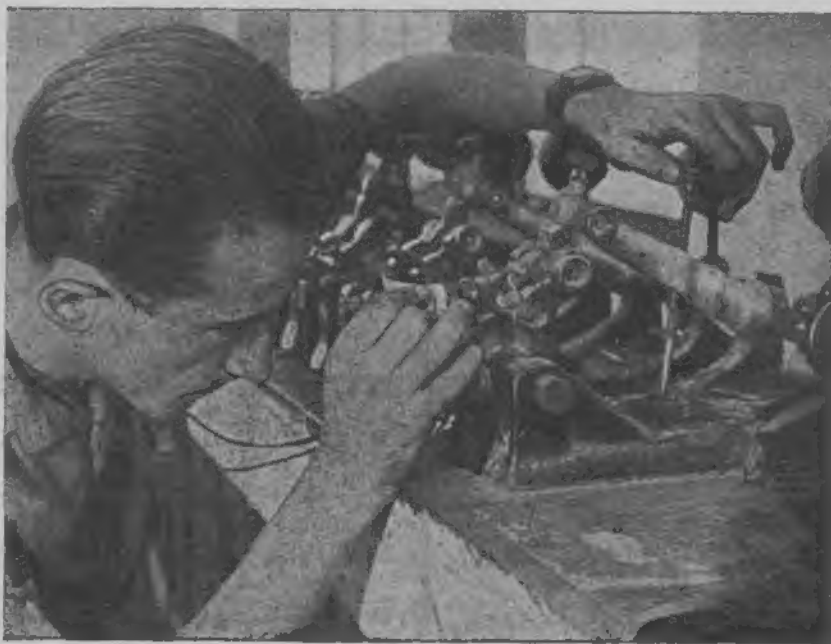
٢٠٤٨٣ سفينة

منذ اربع سنوات، اي منذ ابتداء

التلذذات اللذيذة نجوت من العذاب. وقد رأيت بحالي وحال رفيقائي وحاولنا جاهدنا اقتناعنا بازالة المفاتق ونبذها جانباً. اني لم اقبل بربط قدمي الا لاني كنت ارجب في دخول للدرسة. الآن وقد تحقق حلمي بدأت افكر في نقض عهدي. واستحوذت على هذه الافكار حتى اني لم البث ان شعرت بانه من العار على فتاة لينة ان تكون لها قدمان مموختين. واخيراً رغم تردداتي وجدتي انزع تدريجياً الارتباط، معيدة الى اقدمي الحرية التي سلبت منها مدة طويلة. وذات يوم خرجت الى الساحة حافية القدمين، وكنت للطر منهمراً، وعندما لمست قدمي الطبيعية الارض، شعرت بسرور لم اشعر به منذ عدة سنوات.

كانت الحياة في للدرسة سعيدة هائلة جداً. ثم قاربت السنة الدراسية نهايتها وحان موعد الامتحانات. ولما انتهينا منها عدنا الى البيت لقضاء العطلة الصيفية.

ولما رأت والدتي ان قدمي الصغيرتين للشودتين قد اصبحتا كبيرتين عريضتين بشقي للنظر، انتابها غم كبير وكاد الحزن ان يقتلها.



الصناعات الجديدة في فلسطين - قطع اللسان

لكل جندي مسرح امكانية تعلم صناعة جانا اذا اظهر رغبة في ذلك. وبنفس البيان في بحث العلاقات الدولية وخصوصاً فيما يهم منها المال، ويطلب ان تمتد في الحال لجنة دولية مؤلفة من عمال الامم المتحدة لوضع برنامج شامل للاشتراك في اللجوء الحرب، ووضع نص السلام وتنظيم العالم بعد الحرب.

### القصدير واهميته

اذا قلت كبة الذهب المستخرجة في العالم حما هي عليه اليوم، فلن يؤثر ذلك كثيراً على سير الصناعة. ولكن اذا قلت كبة القصدير فان عالمنا المعاصر لا يستطيع الثبات طويلاً. ذلك ان القصدير يستعمل في كل فرع من فروع الصناعة بكميات كبيرة، وفي اثناء الحروب بصورة خاصة. فمن للعلوم ان الجيوش المعاصرة تعتمد في تنفيذها على المواد الغذائية للحفظة في علب مصنوعة من القصدير، وصناعة هذه العلب تستهلك خمسين ألف طن من القصدير في السنة.

ان كل سيارة عادية تحتوي على ما يزيد عن ثلاثة كيلوغرامات من القصدير. وللاجل بناء سفينة ذات حمولة ٢٠ ألف طن يحتاج الى ١٧ طنًا من القصدير. والقصدير هو من المعادن الاولى التي عرفها الانسان.

— وآه، فتاة تريد التعلم والفراسة! حقاً لقد انقلبت الدنيا وتزعزعت اركان الكون ادعى الدراسة لاهلها، لاختوانك الكبير، واقلمي عن هذه الافكار.»

ورغم تلك المعارضة الشديدة من قبل والدتي، فقد افلحت اخيراً في حملها على السماح لي بدخول للدرسة. كنت في الثانية عشرة من عمري عندما ارسلت الى مدرسة داخلية للبنات. ولما اجتزت لاول مرة عتبة للدرسة وشاهدت الفتيات يسرحن ويمرحن في الساحة ويلعبن بالكرة او بالعاب اخرى، كنت للحظة قصيرة اخال نفسي في جنة الخلد، وخفق قلبي خفقاناً شديداً من فرط الانفعال والسرور. ولكني مع الاسف سرعان ما هبطت من علياء التعميم الى دركات الجحيم. فقد شعرت فوراً ان قدمي للشودتين لن يمكنني من اللعب والتفرغ كمائر الفتيات. ان والدتي لم تسمح لي بالذهاب الى للدرسة الا بعد ان اشترطت علي بضعة شروط، منها ان تظل قدمي مشدودتين. فما الصل اذن؟ اجل كان في للدرسة عدة فتيات ابتلن بذات البلاء ولكن يعانين ما كنت اعانيه من مشاق للشي. ولكن كانت هناك أيضاً بعض

## مطالب عمال اميركا

ديترويت ٤ (يوناييتد بريس) — اصدرت نقابة عمال السيارات في اميركا بياناً مسهباً شرحت فيه الاهداف التي ترمي النقابة الى تحقيقها بعد الحرب. ويطلب هذا البيان من الحكومة الاشراف على الصناعة وتنظيمها «لتنفي بمنع سوء استعمال الاحتكار ولكي يكون الانتاج لصالح للجنم كله». وبحث البيان اعضاء النقابة جميعاً على ان يطمحوا الى بلوغ الاهداف الآتية: اسبوع عمل ذو ٣٠ ساعة، منح كل جندي يتحرر من الجيش بعد الحرب هبة مالية قدرها ٢٥٠٠ دولار، تأمين حياة كل شخص في اميركا، تمثيل تام شامل للمال في مفاوضات الصلح وفي الصناعة للتجدة بعد الحرب. ويطلب البيان ان تكون الدولة او السلطات البلدية هي للالك للصناعات القائمة على اساس الاحتكار والصناعات الضرورية لسلامة الدولة. اما سائر انواع الصناعات فيجب ان تكون خاضعة لرقابة الحكومة وتنظيمها.

هذا وتحديد ساعات العمل وجعلها ٣٠ ساعة في الاسبوع لا يجب ان يحجروا به تخفيض الاجرة، كما ان الهبة للجنود للسرحين تدفع لهم بالتقسيت. ويضيف البيان الى ان الحكومة يجب ان تؤمن

— «ها قد انجزت اليوم الامر الثاني من الامور الثلاثة الهامة في حياة كل فتاة» قالت والدتي بشيء غير يسير من الزهو.

اما تلك الامور الثلاثة التي تهتم كل فتاة فاولها شد القدمين وثانيها ثقب الاذنين وثالثها الزواج. فصحت لما سمعت هذا البيان منها:

— «لست ارجب في واحد من هذه الامور. ان كل ما اتوق اليه هو التعلم».



القواد العسكريون البريطانيون والامريكيون اثناء زيارتهم لمدينة القدس، بعد ان اشتركوا في مؤتمري القاهرة وطهران.

## قصة الاسبوع

## امرأة صيدية تتحرر

قد اسأت اليك. عليك ان تفهمي وتعي بان فتاة ذات قدمين كبيرتين لا يقبل احد الزواج بها.

قالت امي هذا وهي تحس جراحة ماء قبل انها ماء مقدسة اعطيت لها من قبل آلهة الرحمة. ثم صارت ترى تلك للماء فوق قدمي وبدأت تربطها. وبالطبع رفعت صوتي بالصياح وقاومت بقدر ما استطعت.

وآه يا اماء اكاد اموت من شدة الألم! اني افضل عدم الزواج البتة على هذه الآلام!

وكنيت اثناء تلك العملية ارفس برجلي بكل ما اوتيت من قوة، واحاول انزع الاقشة التي كانت تربطني بها. فاشتعلت امي جداً لتصرفاتي هذه ونادت زوجة اخي ان تخف الى مساعدتها فتمسك بيدي وتمنعي عن المقاومة. لما وضعت حذاءي الجديد للنوع من الحرير القرمزي شعرت بان رجلي لا بل وجسمي كله قد غدا متصلباً كخشب.

او قفني والدتي على قدمي لترى فيما اذا كنت استطيع للشي الآن. اما انسا فاحسست كأن عظام رجلي قد تحطمت وبرز في الألم، فاحسست اعول وابكي وسقطت على الارض.

منذ ذلك الوقت بقيت اقضي معظم اوقاتي في القسول جالسة ازاء للوقد، وكنت بين حين وآخر افلح في السير ببطء كبير في الرودة، لان رجلي غدتا كأنهما مكبلتان بالاصفاد، وكان للشي شاقاً جداً علي.

...

في صباح عيد الزهور كنت لا ازال نائمة في الفراش عندما ثقت والدتي شخصتي اذني. فاستيقظت من احلامي ورأيت قطعتين من الحيط الاحمر مدليتين من اذني.

— «ها قد انجزت اليوم الامر الثاني من الامور الثلاثة الهامة في حياة كل فتاة» قالت والدتي بشيء غير يسير من الزهو.

اما تلك الامور الثلاثة التي تهتم كل فتاة فاولها شد القدمين وثانيها ثقب الاذنين وثالثها الزواج. فصحت لما سمعت هذا البيان منها:

— «لست ارجب في واحد من هذه الامور. ان كل ما اتوق اليه هو التعلم».

صدرت مؤخراً باللغة الانكليزية ترجمة كتاب وضعته كاتبة صيدية تدعى ه. بنغ-بنغ وضمت تاريخ حياتها. والكاتبة تنسب الى عائلة مسورة الحال وهي نشأت في قرية نائية في مقاطعة هوان. وقد صورت في مؤلفها نهضة الجيل الحديث وكفاحه لتخلص من اغلال التقاليد القوية الثائرة منذ اقدم المصور. وفي القطعة التي نوردتها فيها على نصف الكاتبة المادة القصية المبهجة في الصين، ونمى بها مشهد قديم الفتاة في حداثتها لئلا يمتها من الفجر، لانه كما صفت الدم ككادل ذلك على الجبال وتيل.

ولدت في قرية نائية منزلة تكنتها الجبال من كل الجهات. وفي قريتنا كانت لجميع النساء اقدام صغيرة، تلك التي عرفت بها الصينيات والتي لا يتجاوز طولها الثلاثة ايشات. ولما تأخرت والدتي عن ربط قدمي بدأ الناس يقولون بانه من المحتمل جداً ان لا استطيع الزواج بسبب ذلك.

وعما حل والدتي على ارجاء هذا الامر لمدة قليلة، كونهما لا تزال تذكر ما عانته في حينه من جراء الافراط في شد قدميها الصغيرتين. ويظهر ان قدمي اخي الكبيرة قد شدتا كثيراً أيضاً. اذ مع انها جيلتان فهي لا تقوى على للشي اكثر من خطوتين دون ان تستند الى الجدار. والحقيقة ان اخي كانت اشبه بانسان مريض عاجز. لهذا قررت والدتي ارجاء ربط رجلي حتى استطيع للشي خيراً من شقيقي الكبيرة. ولكن على مر الايام اخذت والدتي تفكر بانها اذا لم تشرع منذ الآن بشد قدمي، فلن سوف تصبح عظامي قاسية، وقد لا تكون لي قدمتان صغيرتان كما يجب.

عندما طلبت الي والدتي ان اصنع حذاء صغيراً واضعه امام مذبح آلهة الرحمة، لم ادرك كنه هذا الامر. وذات يوم قالت لي والدتي:

«يا كزني العزيز، اني سأشد قدميك اليوم. فاذهبى واسجدى امام آلهة الرحمة لكي تباركك وتمنيك على ان تكون لك قدمان صغيرتان جداً».

— «امام ان هذا الامر سيسبب لي اوجاعاً مبرحة ولن استطيع للشي. ارجوك ان تفهمي من هذا تضرعت اليها بعيون دامعة وقلب واجف».

— «علي شد قدميك لاني جبك». وان لم افعل ذلك فاني اكون



عقبة الجنرال مونتغمري تبنى جنود الجيش الثامن من محطة الاذاعة القندية